الأمم المتحدة
A/RES/58/15

Distr.: General
15 December 2003

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والخمسون
البند ١٠٦ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (*A/58/497(Part I)*)]

٥٨/١٥ - التحضير للذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة والاحتفال بها في عام ٢٠٠٤

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٤٤/٨٢ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، و ٤٥/١٣٣ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، و ٤٦/٩٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ٤٧/٢٣٧ المؤرخ ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، و ٥٠/١٤٢ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ٥٢/٨١ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، و ٥٤/١٢٤ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٥٦/١١٣ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٥٧/١٦٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، المتعلقة بإعلان السنة الدولية للأسرة، والأعمال التحضيرية لها، والاحتفال بها في عام ١٩٩٤، وذكراها السنوية العاشرة في عام ٢٠٠٤،

وإذ تسلم بأن الذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة تتيح فرصة هامة لتعزيز الجهود والدفع بها على كافة المستويات من أجل الاضطلاع ببرامج محددة في إطار أهداف السنة،

وإذ تسلم أيضا بأنه ينبغي النظر إلى عام ٢٠٠٤ باعتباره موعدا نهائيا تكون قد تحققت بحلوله إنجازات ملموسة فيما يتعلق بتحديد ودراسة المسائل ذات الأهمية المباشرة للأسرة، وإنشاء آليات لتخطيط وتنسيق أنشطة الوكالات والهيئات الحكومية وغير الحكومية المناسبة،

وإذ تؤكد أن المساواة بين المرأة والرجل واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع أفراد الأسرة عنصران ضروريان لكفالة رفاه الأسرة والمجتمع بأسره، وإذ تلاحظ أهمية

التوفيق بين العمل والحياة الأسرية، وإذ تسلم بالمبدأ القائل بأن تنشئة الأطفال ونماءهم مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الوالدين كليهما،

وإذ تلاحظ بارتياح التعاون الوثيق بين إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمانة العامة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية الناشطة في مجال الأسرة، وكذلك الجهود التي تبذلها في مجال البحث والأعمال التحضيرية التي تضطلع بها للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة،

وإذ تقدر الدور الفعال الذي تقوم به اللجان الإقليمية في العملية التحضيرية للذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة، لا سيما في تيسير التعاون الإقليمي في ذلك الصدد،

وإذ تشير إلى أنها ستكرس جلسة عامة خلال دورتها التاسعة والخمسين في عام ٢٠٠٤ للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة، مستفيدة بذلك من الأحداث التي ستنظم في ١٥ أيار/مايو ٢٠٠٤ بمناسبة اليوم الدولي للأُسر،

١ - **ترحب** بقرار بنن استضافة مؤتمر إقليمي تحضيري في بنن في أيار/مايو ٢٠٠٤ بالتعاون مع الأمم المتحدة، ضمن الموارد المتاحة؛

٢ - **ترحب أيضا** بقرار دولة قطر استضافة مؤتمر دولي للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤؛

٣ - **ترحب** بقيام الأمين العام بافتتاح الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣؛

٤ - **ترحب كذلك** بقرارات أعضاء المجتمع الدولي (الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني) استضافة المناسبات احتفالا بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة؛

٥ - **تشجع** الحكومات على بذل كل ما بوسعها لتنفيذ أهداف الذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة ودمج المنظور الأسري في عمليات التخطيط؛

٦ - **تشير** إلى دعوتها جميع الدول إلى اعتبار نهاية عام ٢٠٠٣ موعدا نهائيا لإكمال برنامج الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة؛

٧ - **تشير أيضا** إلى دعوتها الحكومات التي لم تنشئ بعد لجان تنسيق وطنية أو آليات مماثلة حسب الاقتضاء للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة

إلى أن تفعل ذلك، وتدعوها هي وحكومات البلدان التي توجد لديها هيئات مسؤولة عن التحضير والاحتفال بهذه الذكرى إلى تعزيز التدابير التحضيرية التي تجري بالفعل؛

٨ - **توصي** جميع الجهات الفاعلة، من بينها الحكومات والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية ذات الصلة، والمؤسسات البحثية والأكاديمية، أن تسهم في وضع الاستراتيجيات والبرامج الهادفة إلى تعزيز سبل المعيشة للأسرة؛

٩ - **تشجع** وكالات وهيئات الأمم المتحدة، بما فيها اللجان الإقليمية، وكذلك المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والمؤسسات البحثية والأكاديمية، على التعاون بشكل وثيق ومنسق مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة في القضايا المتعلقة بالأسرة، من خلال جملة من التدابير منها تبادل الخبرات والنتائج، اعترافا بدورها القيم في وضع السياسات الأسرية على جميع المستويات؛

١٠ - **تطلب** إلى وكالات الأمم المتحدة وهيئاتها، بما فيها اللجان الإقليمية، ضمن الموارد المتاحة، دعم المناسبات الإقليمية في عام ٢٠٠٤ من أجل المساهمة في إنجاح تلك المناسبات، وتدعو المنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات البحثية والأكاديمية إلى أن تفعل ذلك أيضا؛

١١ - **تطلب** إلى الأمين العام:

(أ) تعزيز برنامج عمل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية المتعلق بالأسرة، عملا بأهداف الذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة، في سياق الأحكام الوطنية ذات الصلة بالأسرة لنتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة، وفي سياق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية[(١)]، لتعزيز دور الأسرة الفريد في المجتمع، ولا سيما من خلال:

'١' تطوير وتعزيز منظور يركز على الأسرة في سياسات وبرامج الأمم المتحدة ذات الصلة، وفي متابعة نتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي؛

'٢' إسداء المشورة في مجال السياسات بشأن المسائل والاتجاهات الناشئة التي تؤثر في الأسرة، من خلال إعداد دراسات وأبحاث ترمي بصفة خاصة إلى تعزيز دور الأسرة في المجتمع؛

(١) انظر القرار ٥٥/٢.

'٣' تقديم المساعدة التقنية إلى البلدان، بناء على طلبها، لتعزيز القدرات الوطنية، حسب الاقتضاء، في مجال العمل المتصل بالأسرة؛

(ب) معالجة مسائل الأسرة، عندما تكون ذات صلة، في تقريره عن التنفيذ المتكامل والمنسق لنتائج المؤتمرات ومؤتمرات القمة الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة ومتابعة هذه النتائج، في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي؛

١٢ - **تطلب أيضا** إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا مؤقتا إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثانية والأربعين، وتقريرا فنيا إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين عن تنفيذ هذا القرار وعن التحضيرات للذكرى السنوية العاشرة للسنة الدولية للأسرة والاحتفال بها، على جميع المستويات.

الجلسة العامة ٦٨
٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣